

## الأصول في النحو

يلحقه تجوزٌ .

قال D □ : ( إنَّ نَشَأَ زُنْزُرٍ لُ عَلَايَهُمْ مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً فَطَلَّاتٌ  
أَعْنَدَا فُهِمٌ لَهَا خَاضِعِينَ ) .

وَخَبَّرَ عَنَهُمْ وَتَرَكَ الْأَعْنَاقَ . وَقَالَ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَقَدْ قَالَ غَيْرُهُ :  
الْأَعْنَاقُ : الْجَمَاعَاتُ مِّنْ ذَلِكَ قَوْلُكَ : جَاءَنِي عُنُقٌ مِّنَ النَّاسِ أَي : جَمَاعَةٌ كَمَا  
قَالَ الْقَائِلُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ B هُ : .

( أَبْلَغُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَخَا الْعِرَاقِ إِذَا أَتَيْتَنَا ... ) .

( أَنْ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ عُنُقٌ إِلَيْكَ فَهَيِّتْ هَيِّتَنَا ... ) .

قَالَ : فَهَذَا قَوْلٌ وَالْأَوَّلُ هُوَ الَّذِي يَعْمَلُ عَلَيْهِ .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَالَّذِي عِنْدِي فِي ذَلِكَ أَنَّ الْآيَةَ لَيْسَتْ نَظِيرَةَ الْأَبْيَاتِ الَّتِي ذَكَرْتُ  
لَأَنَّ تِلْكَ بُنْيَ فِيهَا اسْمٌ مُؤنثٌ عَلَى فِعْلٍ مُؤنثٍ وَالْآيَةُ قَدْ جَاءَتْ بِاسْمٍ مُذَكَّرٍ بَعْدَ